مكتبة الشيخ مشكور بن محمّد الحولاويّ النجفيّ (ت١٢٧٢هـ) في كتاب الذريعة (دراسة ببليوغرافيّة)

Sheikh Mashkoor bin Muhammad Al-Hawlawi Al-Najfi's Library (D. 1272 AH) in the Book of Al-Thari'ah: A Bibliographic Study

م.د. عبّاس خلف كامل

المديريّة العامّة للتربية في محافظة ذي قار

Lect. Dr. Abbas Khalaf Kamil

General Directorate of Education in

Thi Qar Governorate

الملخّص

احتوى البحث على إرث أُسرة جنوبيّة، تمثّل بمكتبة آل مشكور الحولاويّ، التي تأسّست في مدينة النجف الأشرف في القرن الثالث عشر الهجريّ، أسّسها الشيخ مشكور بن محمّد الحولاويّ (ت ١٢٧٢هـ)، وبعده انتقلت بالوراثة إلى أبنائه وأحفاده، إذ أشار الشيخ الطهرانيّ إلى ثلاثة علماء من الأُسرة نُسبت المكتبة إليهم.

عملنا على استقراء موارد المكتبة في كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، وتضمّنت مصنّفات كثيرة ومتنوّعة، مخطوطة ومطبوعة، في الفقه، وأُصول الفقه، والتفسير، والمنطق، وغيرها من الموضوعات، وقمنا بترتيبها على وفق الموضوعات، وبحسب الترتيب الهجائيّ في دائرة الموضوع الواحد.

وجعلنا البحث في مقدّمة ومبحثين وخاتمة، المبحث الأوّل تضمّن التقديم بإيجاز عن حياة العلماء من أُسرة آل مشكور الذين ورد ذكرهم في (الذريعة)، مع نبذة موجزة عن المكتبة وتأسيسها، والمبحث الثاني تضمّن كتب المكتبة.

الكلمات المفتاحيّة: مكتبة، مشكور، الحولاويّ، تراث، الطهرانيّ، الذريعة.

Abstract

The research addressed the legacy of a southern family, represented by Mashkoor Al-Hawlawi's Library, which was established in the city of Najaf in the thirteenth century (AH). It was founded by Sheikh Mashkoor bin Muhammad Al-Hawlawi (d. 1272 AH) and subsequently passed down through inheritance to his sons and grandsons. Sheikh Al-Tahrani mentioned three scholars from the family to whom the library is attributed. We explored the library's resources in the book Al-Thari'ah ila Tasaneef Al-Shi'ah, which included many diverse works, both manuscript and printed, on jurisprudence, the principles of jurisprudence, exegesis, logic, and other topics. We arranged them according to the subject within the alphabetical scope of a single topic. We divided the research into an introduction, two sections, and a conclusion. The first section contains a brief introduction to the lives of scholars from the Al-Mashkur family mentioned in Al-Thari'ah, along with a brief overview of the library and its establishment. The second section includes the library's books.

Keywords: Library, Mashkur, Heritage, Al-Tahrani, Al-Thari'ah

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد ﷺ، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الأخيار المنتجبين.

تُعدّ المكتبات الخاصّة التي يمتلكها أفراد أو أُسرة، والتي تتميّز بتنوّع محتوياتها، ذات أهمّيّة كبيرة في حفظ التراث العلميّ والأدبيّ، وتتيح للباحثين والمهتمّين الاطّلاع على مصادر نادرة وقيّمة.

ومكتبة آل مشكور الحولاويّ إحدى تلك المكتبات التي حفظت لنا جزءًا من تراثنا العلميّ في تلك الحقبة الزمنيّة، ومن خلال البحث في كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، استقرأنا المادّة العلميّة لمصنّفات الشيعة التي وردت فيها، وتميّزت بتنوّعها وعددها.

قُسّم البحث على مقدّمة ومبحثين، وخاتمة: تضمّن المبحث الأوّل التعريف بمكتبة آل مشكور الحولاويّ، وترجمة وجيزة لأصحابها الذين ورد ذكرهم في كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، وهم: الشيخ مشكور بن محمّد بن صقر، والشيخ مشكور بن محمّد جواد، والشيخ حسين بن مشكور.

وتضمّن المبحث الثاني عرض كتب المكتبة، وترتيب المصنّفات داخل الموضوع على وفق التقسيم الهجائيّ. ومن الله التوفيق.

المبحث الأوّل

التعريف بالمكتبة والترجمة لأصحابها ومنهج البحث

التعريف بالمكتبة

هي مكتبة عريقة، يعود تأسيسها إلى القرن الثالث عشر الهجريّ في مدينة النجف الأشرف، أسّسها الشيخ مشكور بن محمّد الحولاويّ (ت١٢٧٢هـ)، وبعده انتقلت إلى الشيخ مشكور بن محمّد جواد (ت١٣٥٣هـ)، وبعده انتقلت إلى الشيخ حسين بن مشكور (ت١٣٨٨هـ)[1].

تراجم أصحاب المكتبة

ذكر الشيخ الطهرانيّ أصحاب المكتبة لثلاثة علماء من أُسرة آل مشكور الحولاويّ، ورد ذكرهم في كتاب (الذريعة)، وسنأتي على تقديم ترجمة عنهم، وهم:

١ - الشيخ مشكور بن محمّد

الشيخ مشكور بن محمّد بن صقر الحولاويّ الخاقانيّ الحميريّ النجفيّ، كان من أجلّاء فقهاء أهل البيت عليهم السلام، ومن مراجع الدين، رجع إليه الناس في البلدان بالتقليد، وهو من أصحاب المقامات العالية علمًا وعملًا، وُلد في الجزائر(الچبايش) سنة (١٢٠٣هـ)، أو (١٢٠٩هـ).

---

(١) يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨/ ٢٩٧، وعلى ضفاف الذريعة: ٢٤٣.

درس على يد كبار علماء عصره منهم: الشيخ محسن الأعسم (ت١٢٣٨هـ)، والشيخ عليّ آل كاشف الغطاء (ت١٢٥٣هـ)، والشيخ حسن باقر (ت١٢٦٦هـ)، والشيخ محسن خنفر (ت١٢٧١هـ)، والشيخ مرتضى الأنصاريّ (ت١٢٨١هـ).

له مؤلّفات قيّمة، منها: رسالة في منجّزات المريض، وكفاية الطالبين لأحكام الدين، وهداية السالكين في الحجّ.

تُوفّي في النجف الأشرف سنة (١٢٧٢هـ)، ودُفن في الصحن العلويّ الشريف[١].

٢- الشيخ مشكور بن محمّد جواد

الشيخ مشكور بن محمّد جواد بن مشكور بن محمّد بن صقر الحولاويّ النجفيّ، كان عالمًا فاضلًا اشتهر بالتقوى، والصلاح، والقداسة، والأخلاق الفاضلة، ومن أئمّة التقليد والجماعة، وللناس فيه وثوق أكيد، وهوى صادق، وُلد في النجف الأشرف سنة (١٢٨٥هـ) ونشأ بها.

تتلمذ على يد أفاضل علماء عصره، منهم: الشيخ آغا رضا الهمذانيّ (ت١٣٢٢هـ)، والميرزا حسين الخليليّ (ت١٣٢٦هـ)، ووالده الشيخ محمّد جواد بن مشكور (ت١٣٣٥هـ).

---

(١) يُنظر: معارف الرجال في تراجم العلماء والأُدباء: ٣/ ٦-٨، وأعيان الشيعة: ١٠/ ١٢٦، والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٨/ ٩٣، ٢٣/ ١٩، ٢٥/ ١٧٦، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ٣/ ١٢٠١، وحاوي الأقوال في معرفة الرجال: ١/ ٨٤-٨٥، وتكملة أمل الآمل: ٦/ ٥٦-٥٧، وماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٧٩-١٨١، ومشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ٤٢٠-٤٢١.

ومن مصنّفاته: تحفة المسافر، وتحفة النجف، وشرح الشرائع، وكلمات محمّدي.

تُوفّي في النجف الأشرف ليلة الجمعة (١٩ محرّم ١٣٥٣هـ)، ودُفن في مقبرتهم بالصحن العلويّ الشريف(١).

٣- الشيخ حسين بن مشكور

الشيخ حسين بن مشكور بن محمّد جواد بن مشكور بن محمّد بن صقر الحولاويّ النجفيّ، عالم مجتهد فقيه أُصولي جليل له التضلّع الكامل في الفقه الأُصول ونظم الأراجيز، وهو من أئمّة الجماعة، وُلد في النجف الأشرف سنة (١٣١٣هـ)، ونشأ بها.

درس الشيخ حسين بن مشكور العلوم الدينيّة في النجف الأشرف على يد كبار العلماء، منهم: الشيخ ضياء الدين العراقيّ (ت١٣٦١هـ)، والسيّد أبو الحسن الأصفهانيّ (ت١٣٦٥هـ)، والسيّد حسين الحاميّ (ت١٣٧٩هـ)، والسيّد عبد الهادي الشيرازيّ (ت١٣٨٢هـ)، والسيّد محسن الحكيم (ت١٣٩٠هـ).

له العديد من المؤلّفات منها: أُرجوزة في فاطمة الزهراء عليها السلام، وتقريرات شيوخه في الفقه والأصول، وتعليقة على رياض المسائل، وتعليقة على اللمعة، ومنظومة في مباحث الفقه.

تُوفّي في النجف الأشرف سنة (١٣٨٨هـ)، ودُفن بها(٢).

---

(١) يُنظر: معارف الرجال في تراجم العلماء والأُدباء: ٣/ ٨-٩، والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١/ ٤٨٣، ٤٨٤، ١٣/ ٣٢٨، ١٨/ ١١٩، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ٤١٣، وماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٧٧-١٧٨.

(٢) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٩٤، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ٤١٣، وماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٧٥-١٧٦.

منهج البحث

١- استقراء موارد مكتبة الشيخ الحولاويّ في كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة).

٢- تقسيم المصنّفات الموجودة في المكتبة بحسب موضوعاتها من (الفقه، وأُصول الفقه، والعقائد، والحديث، والأدعية، والتفسير، والمنطق، وكشكول، وتراجم، وفضائل النبيّ)، ورتبناها بحسب كثرة ورود المصنّفات داخل كلّ موضوع.

٣- ترتيب المصنّفات ذات الموضوع الواحد ترتيبًا هجائيًّا.

٤- تنظيم مادة المصنّف الواحد بدءًا بذكر عنوان المصنّف، يتبعه اسم المؤلّف، ويلحقه وصف الكتاب، نكتب فيه ما ذكره الشيخ الطهرانيّ من معلومات تتعلّق بمحتوى الكتاب وغير ذلك، ثمّ نذكر أوّله، وآخره، وتاريخ الفراغ منه.

٥- ذكرنا أسماء المكتبات التي يوجد فها المصنّف (المخطوط، أو المطبوع)، ولا نذكر - غالبًا- وجودها في مكتبة الشيخ الحولاويّ؛ لأنّ المصنّفات التي تضمّنها هذا البحث هي من مقتنيات هذه المكتبة.

٦- وضعنا الإحالات في المتن أسفل مادّة المصنّف بين معقوفتين.

المبحث الثاني

المصنّفات الموجودة في المكتبة

(الفقه)

١- الإرث

لبعض الأصحاب

قال الشيخ الطهرانيّ: كتاب مبسوط لبعض الأصحاب، لم أعلم عصره، لكنّ النسخة عتيقة غير مؤرّخة، مرتّب على مقدّمة، وستّة فصول، وختام.

فهرس الفصول:

١- الآباء والأولاد.

٢- الأجداد والإخوة.

٣- الأعمام والأخوال.

٤- الأزواج.

٥- الولاء.

٦- اللواحق.

والختام في حساب الفرائض.

قال المؤلّف في آخره: (إنّ فيه تحقيقات، وتدقيقات، وتنبيهات، لم يسبق إليها سابق من الأعلام).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١/ ٤٤٢ الرقم ٢٢٢١]

٢- تحقيق دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام

لبعض الأعلام

قال الشيخ الطهرانيّ: هو لبعض الأعلام المقاربين لعصر صاحب (الحدائق).

ورأى قطعة من أوّل كتاب الصلاة من هذا الشرح، ينقل فيه مؤلّفه عن صاحب (الحدائق).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤٨٣ الرقم ١٧٩١]

٣- توضيح الأحكام في شرح شرائع الإسلام

الشيخ أحمد بن رجب البغداديّ

رأى الشيخ الطهرانيّ قطعة من هذا الشرح بخطّ الشارح، وهي من أوّل الإجارة إلى آخر العتق، وكتب الشارح بخطّه أيضًا على ظهر النسخة:

كتبت لذا الكتاب بقصد أنّي ... أُفيد به العزيز أعزّ ولدي

فأرجو كلّما يفتحه بعدي ... بفاتحة الكتاب إليّ يهدي

آخره: (وليكن هذا آخر المجلّد الأوّل من كتاب (توضيح الأحكام في شرح شرائع الإسلام)، والحمد لله على التمام، ويتلوه المجلّد الثاني من النكاح).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٤٨٩-٤٩٠ الرقم ٢١٩٩]

٤- جامع الفوائد في شرح القواعد = شرح قواعد الأحكام

المولى عبد الله بن الحسين التستريّ (ت١٠٢١هـ)

قال الشيخ الطهرانيّ: إنّ الموجود منه من أوائل النكاح إلى أواخر النفقات، في أوائله حواشٍ كثيرة، وهو بخطّ كرم عليّ بن محمّد تقيّ الأصفهانيّ، فرغ من الكتابة في (٣ ربيع الأوّل سنة ١٠٨٥هـ).

وفي آخره: (فرغ من تعليقه مصنّفه العبد الفقير المحتاج إلى رحمة الله الغنيّ عبد الله بن الحسين التستريّ ضحوة نهار يوم الاثنين من أوائل شهر ذي الحجّة اختتام سنة (١٠٠٤) أربع وألف في مشهد مولانا الإمام الشهيد الغريب أبي عبد الله الحسين (صلوات الله عليه)، ونسأل الله أن يوفّق لإتمامه).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥/ ٦٥-٦٦ الرقم ٢٦٠، و١٤/ ١٩-٢٠ الرقم ١٥٦٥]

٥- الجعفريّة

الشيخ المحقّق نور الدين عليّ بن الحسين بن عبد العالي الكركيّ (ت٩٤٠هـ)

كتاب في الصلاة ومقدّماتها من الطهارات وسائر الواجبات والمندوبات، رتّبه على مقدّمة وخمسة أبواب.

أوّله: (الحمد لله الوليّ الحميد المبدئ المعيد).

فرغ من تأليفه بمشهد خراسان في وسط نهار الخميس (١٠ جمادى الثانية ٩١٧هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥/ ١١٠-١١١ الرقم ٤٥٧]

٦- الجواهر الغوالي في شرح عوالي اللآلي = مدينة الحديث

المحدّث السيّد نعمة الله بن عبد الله بن محمّد بن الحسين الحسينيّ التستريّ الموسويّ الجزائريّ (ت ١١١٢هـ).

(عوالي اللآلي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة) للشيخ محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائيّ، والشرح كتاب كبير في مجلّدين، ألّفه بعد شرحه على (التهذيب)، و(الاستبصار)، و(توحيد الصدوق)، و(عيون الأخبار)، و(الصحيفة)، وبعد كتابيه (مقامات النجاة)، و(الأنوار النعمانيّة).

أورد المؤلّف الجزائريّ في أوّله مقدّمة ذات فصول، وذكر في أوّلها ترجمة المصنّف الشيخ محمّد بن عليّ بن أبي جمهور، وأكثر في الثناء عليه، وقال: إنّ العلّامة المجلسيّ بعدما كان يرغب عن كتابه (العوالي)؛ لكثرة مراسيله، رجع أخيرًا إلى الرغبة فيه؛ لمّا ظهر بالتتبّع أنّ مآخذ أخباره من الكتب المعتبرة، وفي الفصل الثاني ذكر مشايخه، وطرقه السبعة، وفي الثالث ذكر بعض المسائل، وبعدها سمّاه (الجواهر الغوالي في شرح عوالي اللآلي). قال: (وعنّ لي أن أسمّيه مدينة الحديث).

وأضاف الشيخ الطهرانيّ: كان مجلّدًا كبيرًا، من أوّله إلى أواسط أبواب التجارة في مكتبة الحاجّ محمّد حسن كبّة في بغداد، ومجلّدًا من أوّل شرح كتاب النكاح إلى أواخر الكتاب، وهو المجلّد الثاني، وقد كُتب في عصر المؤلّف، وعليه حواشٍ كثيرة منه.

ونسخة خطّ المصنّف عليها حواشٍ كثيرة منه، وبلاغات بخطّه، كانت عند السيّد آغا التستريّ في النجف، وعلى هذه النسخة تقريظ السيّد إسماعيل ابن السيّد محمّد الحسينيّ النجفيّ في (٩ ذي الحجّة ١١٠٨هـ).

أوّله: (الحمد لله الذي رجّح مداد العلماء على دماء الشهداء).

فراغ المصنّف منه في صبح الأربعاء من رجب سنة (١١٠٥هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥/ ٢٧٣-٢٧٤ الرقم ١٢٨٩، و١٣/ ٣٧٧ من دون رقم، و١٥/ ٣٥٨ من دون رقم، و٢٠/ ٢٥١ من دون رقم، و١٣/ ٣٦٦ ضمن الرقم ١٣٦٧]

٧- الحاشية على إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان

لبعض المتأخرين

(إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان) للعلّامة جمال الدين أبي منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّيّ (ت٧٢٦هـ).

قال الشيخ الطهرانيّ: هي لبعض المتأخّرين عن الشهيد الأوّل (ت٧٨٦هـ)، والمتقدّمين على الشهيد (ت٩٦٦هـ)، والمحقّق الثانيين، ينتهي الموجود منه إلى مسألة جواز الجمع في عقد واحد بين المختلفين، كالبيع، والتزويج، والإجارة، ينقل فيه عن الشهيد الأوّل، ولكلّ من المحقّق والشهيد الثانيين حواشٍ عليه.

والنسخة بخطّ السيّد عبد القاهر بن غيب الله الحسينيّ.

فرغ منه في (١٠٢٨هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٤ -١٥ الرقم ٤١]

٨- الحاشية على قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام

العلّامة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)

الحاشية للمصنّف نفسه، لكنّها قليلة، إذ رأى الشيخ الطهرانيّ نسخة (القواعد) المكتوبة في (١٠٩٠هـ)، وعليها بعض الحواشي بعنوان (منه)،

وبعضها بعنوان (من المصنّف).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٧١-١٧٢ الرقم ٩٢٩، و٦/ ١٦٩ من دون رقم]

٩- الحاشية على قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام

الشيخ المحقّق نور الدين عليّ بن الحسين بن عبد العالي الكركيّ (ت ٩٤٠هـ)

رأى الشيخ الطهرانيّ مجلّدًا منه كان في كتب السيّد محسن القزوينيّ الحلّيّ، وانتقل إلى الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، وهو من أوّل إحياء الموات إلى أواخر الهبة، بخطّ معاصر المحقّق أو تلميذه الشيخ محمّد بن عبد الرحيم بن داود بن محمّد الأسترابادي، كتبه من نسخة خطّ المؤلّف في الحرم المقدّس الغرويّ المرتضويّ.

ثمّ قابله مع نسخة الأصل من أوّله إلى آخره في مجالس آخرها (٢٠ جمادى الثانية ٩٣١هـ)، وعليه حواشٍ كثيرة إمضاؤها (منه مُدّ ظلّه العالي).

رأى الشيخ الطهرانيّ مجلّدًا آخر من المتاجر إلى أواخر الشفعة بخطّ المير أبي الفتح ابن المير أبي القاسم الشهير بمير ميران الحسينيّ الأسترابادي، تاريخ كتابته (١٠٦٥هـ).

ورأى أيضًا نسخة في كربلاء بمكتبة السيّد عبد الحسين الحجّة بخطّ السيّد حسن بن محمّد الموسويّ، كتابتها في (٩٧٥هـ)، وبالجملة هذه الحاشية كتبها قبل شرحه للقواعد الموسوم بـ (جامع المقاصد)، ووصل إلى بحث البضع في (٩٣٥هـ)، ولم يتيسّر له إتمامه.

فرغ منه أواسط شوّال (٩٣٠هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٧١ الرقم ٩٢٨]

١٠- الدرّة السنيّة في شرح الرسالة الألفيّة الشهيديّة

المولى عبد الله بن شهاب الدين حسين اليزديّ (ت ٩٨١هـ)

هو شرح مزج، كتُب المتن بالحمرة، والشرح بالسواد، نسخه عصر المصنّف التي عليها بلاغ السماع، وحواشٍ عدّة من المؤلّف، لكن فيها نقص الورقة الأُولى، ثمّ بعد تمام الشرح أورد الشارح خاتمة في فضل يوم الجمعة وبعض آداب الجمعة، والموجود منها صفحة واحدة.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨/ ٩٨-٩٩ الرقم ٣٧٢]

١١- الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة

الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن مكّيّ الجزينيّ العامليّ الشهيد (ت٧٨٦هـ)

خرج منه إلى كتاب الرهن، فأدركته الشهادة قبل إتمامه، شرع فيه سنة (٧٨٠هـ)، وفرغ من جزئه الأوّل، كما صرّح به في (الرياض) آخر نهار الأربعاء (١٢ ربيع الثاني ٧٨٤هـ)، وطُبع في (١٢٦٩هـ).

رأى الشيخ الطهرانيّ منه نسخًا قديمة عدّة بخطوط العلماء، منها نسخة بخطّ الشيخ إبراهيم الكفعميّ، فرغ من كتابتها سنة (٨٥٠هـ)، وعليها قراءة السيّد حسن بن نور الدين تلميذ الشهيد الثاني، وهذه النسخة في خزانة الصدر، ونسخة أُخرى أيضًا بخطّ الكفعميّ، فرغ من كتابتها في (٨٥٦هـ)، رآها في مكتبة مجد الدين، وهو الآن بمكتبة فخر الدين.

ومنه نسخة بخطّ الشيخ طعمة بن أحمد بن عبد الله بن الخوّام الحائريّ، فرغ من تعليقها لنفسه المسرف على نفسه ليلة الأربعاء (١٣ جمادى الأُولى ٨٥٤هـ)، ومنها نسخة بخطّ الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ الأواليّ الأصل الأحسائيّ المولد، ذكر في آخرها أنّه كتبها عن نسخة خطّ ولد المصنّف، وفرغ من الكتابة في (٩٦٢هـ).

وفي آخر هذه النسخة كتب كلّ واحد من الشيخ حسين العصفوريّ، والميرزا مهديّ الشهرستانيّ، إجازة بخطّه للشيخ محمّد بن إسماعيل بن ناصر بن عبد السلام الجدّ حفصيّ، وتاريخ الإجازة الأُولى (١٢١٠هـ). ومنها نسخة بخطّ السيّد حسين بن الحسن العسكريّ الحسينيّ الكربلائيّ.

فرغ من الكتابة في (١٠٢٦هـ)، وهذه النسخة في المكتبة التستريّة.

أوّله: (الحمد لله الذي أنطق ألسنتنا بحمده، وألهم قلوبنا بشكره).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨/ ١٤٥ الرقم ٥٦٢]

١٢- رسالة في حلّيّة الأربيان

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت ١٢٥٠هـ)

هي بخطّ تلميذه الشيخ يحيى بن عبد العزيز. رآها الشيخ الطهرانيّ في النجف، تاريخ كتابتها سنة (١٢٣٤هـ)، استدلّ أوّلًا بالأصل، وثانيًا بالإجماع.

أوّلها: (الحمد لله والصلاة على منتهى الحِكم ومنبع الحِكم محمّد وآله قادة الخلق، إلى قوله: تجدّد كلام في عام (١٢١٢) في مسألة لم يكن فيها خلاف، بل

الإجماع عليها مستمرّ إلى الآن...).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١١/ ١٧٧ الرقم ١١٠٦]

١٣- رسالة في الصلاة ومقدّماتها

لبعض تلاميذ الشيخ أحمد بن فهد الحلّيّ (ت ٨٤١هـ)

من الطهارات إلى آخر القصر والإتمام، كما نقل عنه في بعض المواضع من الرسالة بعنوان (قال بعض مفيدي...)، وكتب تحت (مفيدي) بعنوان الحاشية (ابن فهد).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٥/ ٥٤-٥٥ الرقم ٣٦٣]

١٤- رسالة في الكبائر والعدالة المترتّبة على تركها

الشيخ المحقّق نور الدين عليّ بن الحسين بن عبد العالي الكركيّ (ت ٩٤٠هـ)

أوّلها: (لمّا كانت العدالة تستلزم ثبوت التقوى والمروءة والتقوى، إنّما يتحقّق باجتناب الكبائر وعدم الإصرار على الصغائر، لزم معرفة الكبائر على المكلّفين، وقد اختلف فقهاء الإسلام).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٧/ ٢٥٩ الرقم ١٦٢]

١٥- رسالة في منجّزات المريض

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت ١٢٥٠هـ)

هي رسالة مختصرة جدًّا، بخطّ تلميذه الشيخ يحيى بن عبد العزيز في

مجموعة من رسائله، وتاريخ الكتابة سنة (١٢٣٤هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٣/ ١٨الرقم ٧٨٧٠]

١٦- الرسالة المحمّديّة في أحكام الميراث الأبديّة

الشيخ الفقيه يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازيّ البحرانيّ (ت ١١٨٦هـ)

كتبها لأخيه الشيخ محمّد بن أحمد البحرانيّ، وسمّاها باسمه، لطيفة جيّدة مفيدة. قال: (وقد سألني الأخ الصالح، بل الميزان الراجح الأجلّ الأمجد الشيخ محمّد ابن المرحوم الشيخ أحمد البحرانيّ...).

رتّبها على مقدّمة ذات مباحث، وفصول ستّة، وختام، كتبه في شيراز، رآها الشيخ الطهرانيّ عند السيّد أبي القاسم الأصفهانيّ في النجف، وأُخرى عند الشيخ قاسم محيي الدين، وأُخرى عند السيّد شهاب الدين بقمّ، وفي كتب السيّد خليفة الأحسائيّ نسخة بخطّ السيّد هاشم بن مال الله بن محمّد الموسويّ البحرانيّ، فرغ من الكتابة في (١٩ جمادى الثانية ١٢٣٨هـ) .

أوّلها: (أمّا بعد حمد الله الملك المانح بماله من المحامد والممادح...).

وفي خاتمته فوائد في الحساب.

فرغ منه في سلخ شهر رمضان سنة (١١٥٥هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١١/ ٢٢٤ الرقم ١٣٦٣]

١٧- القضاء والشهادات

مجهول

هو كتاب استدلاليّ مبسوط. أوّله بعد الخطبة المختصرة: (كتاب القضاء،

مقاصد ثلاثة، الأوّل: في القاضي وصفاته، والثاني: في كيفيّة القضاء، والثالث: في أحكام الدعاوى، القضاء في اللغة لمعانٍ كثيرة منها ما هو المراد به في المقام يعني الحكم والإلزام...).

فرغ منه في (١٢٩٧هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٧/ ١٤١ الرقم ٧٣٦]

١٨- كاشفة الغوامض

الشيخ أحمد بن رجب البغداديّ

هي أُرجوزة في الفرائض.

أوّلها:

قال الفقير أحقر العباد ... أحمد بن رجب البغداديّ

الحمد لله الذي أنشأ الأُمم ... وقدّر الموت عليهم وحتم

وقدّر فرائض الميراث ... بمحكم التنزيل للورّاث

إلى قوله:

سمّيتها (كاشفة الغوامض) ... يا صاح في مسائل الفرائض

وقال في آخرها بعد ذكر النبيّ:

وآله المطهّرين البررة ... وصحبه المكرّمين الخيرة

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٧/ ٢٤٢-٢٤٣ الرقم ٧٧]

١٩- الكافي في الفقه

الشيخ الفقيه أبو الصلاح تقيّ الدين بن نجم الدين بن عبد الله الحلبيّ (ت ٤٤٧هـ)

في أوّله فصل في بيان التكليف السمعيّ الشرعيّ على ثلاثة أضرب: عبادات، ومحرّمات، وأحكام.

والعبادات على ضربين: فرض، ومسنون، ولكلّ وجه يجب امتثاله.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٧/ ٢٤٧ الرقم ١٠٣]

٢٠- مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان

المولى المقدّس أحمد بن محمّد الأردبيليّ (ت٩٩٣هـ)

هو شرح جيّد كبير، شرع فيه بكربلاء في شهر رمضان سنة (٩٧٧هـ)، قال الشيخ الطهرانيّ: إلّا أنّ الموجود منه غير تامّ؛ لأنّه من أوّل العبادات إلى آخر المتاجر، ومن الصيد والذباحة إلى آخر الكتاب؛ وذلك لأنّ ما كتبه في شرح أبواب النكاح، وما بعده كان رديء الخطّ، بحيث لم يتمكّن من استنساخه إلى أن ضاع، فسأل تلميذه السيّد محمّد صاحب (المدارك) تتميم الكتاب فامتنع منه احترامًا لأُستاذه، لكنّه شرح (النافع) من أوّل كتاب النكاح إلى آخر ما نقص عن المقدّس الأردبيليّ، والنسخة الأولى التي خرجت إلى البياض من شرح السيّد محمّد بخطّ بعض تلاميذه، وعليها خطّ السيّد محمّد الشارح، موجودة في خزانة الحسن صدر الدين، و(مجمع الفائدة) متداول مطبوع في مجلّدين ضخمين.

ونسخه منه مخطوطة من أوّل المتاجر إلى آخره، ومن الصيد والذباحة إلى آخر الكتاب في مجلّد ضخم بخطّ تلميذ المصنّف السيّد عبّاس بن محمّد الموسويّ

البيابانكيّ، فرغ منه في رجب سنة (٩٨٦هـ)، وخطّه رديء، وفيه تغييرات كثيرة، وكأنّها نسخة الأصل من كثرة ما شخط عليها وزيد في الحواشي، كما أنّه فرغ من جزئه الأوّل المنتهي إلى آخر الصلاة بالنجف في (١٠ ربيع الأوّل ٩٧٨هـ)، كما يظهر من نسخه بخطّ عليّ بن وليّ الطبسيّ موقوفة في مدرسة السيّد البروجرديّ في النجف، ثمّ إنّ المير فيض الله التفريشيّ كتب على نسخة البيابانكيّ المتقدّمة أنّه اشتراها بعد وفاة الكاتب، وفي ذيل خطّ التفريشيّ خطّ حفيده وهو السيّد أبو الحسن، ذكر أنّه انتقل بعده إلى أبيه ثمّ منه إليه، وبعد خطّهما خطّ الميرزا محمّد بن الحسن الشيروانيّ، ويظهر من نسخه منه في كتب الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ بكربلاء، وعليها تملّك الآقا جمال الخوانساريّ والشيخ صفيّ الدين الطريحيّ، أنّه شرع المصنّف في تأليفه في شهر رمضان سنة (٩٧٧هـ).

أوّله: (الحمد لله خالق الهداية والإرشاد ... فالوضوء يجب للصلاة والطواف).

فرغ منه في (صفر ٩٨٥هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٠/ ٣٥-٣٦ الرقم ١٨٢٠]

٢١- مزيل المين عن جواز الجمع بين الفاطميّين

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت ١٢٥٠هـ)

قال فيه: إنّ المسألة حديث بعد المائة والألف، واختار جواز الجمع بلا شبهة ولا توقّف للإجماع. رآه الشيخ الطهرانيّ في مجموعة بخطّ تلميذ المصنّف الشيخ يحيى بن عبد العزيز، كتبها في حياة المصنّف سنة (١٢٣٤هـ).

أوّله: (الحمد لله متقن الصنع ومدبّره).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٠/ ٣٢٩ الرقم ٣٢٤٨]

٢٢- مسائل ابن طي

الشيخ أبو القاسم عليّ بن عليّ بن جمال الدين محمّد بن طي العامليّ الفقعانيّ (ت٨٥٥هـ)

هي مسائل فقهيّة على ترتيب كتب الفقه، صنّفها سنة (٨٢٤هـ)، جمع فيها مسائل وفوائد من نفسه، ومسائل أُخرى من فتاوى جماعة من العلماء.

وصرّح بأكثر خصوصيّات هذه المسائل في (الرياض)، ويظهر منه في ترجمة ابن نجم الأطراويّ أنّه يُسمّى أيضًا بـ (المسائل التعيين للصواب لذوي الفطنة والتمكين)، وإنّه رأى نسخة منه كتابتها سنة (٨٢٤هـ) بخطّ أحمد بن حسين بن حمزة بن أحمد الطريحانيّ.

رآه الشيخ الطهرانيّ في خزانة الحسن صدر الدين من عصر المؤلّف، تاريخها سنة (٨٥٣هـ)، وقد سمّاه (المسائل المفيدة بالألفاظ الحميدة لذوي الألباب والبصائر السديدة) كما في آخره.

أوّله: (الحمد لله المتفرّد بالقدم والدوام، المنزّه عن مشابهة الأعراض والأجسام ... فإنّي مستمدّ من الله المعونة على جمع كتاب المسائل، كلّ مسألة في كتابها المختصّ به، وأُضيف إليها من غيرها مسائل أُخر من مسائل الشيخين الإمامين المرحومين ابن مكّيّ وابن نجم الدين...، مرتبّة على كتب ومقاصد، ونبدأ بالأهمّ فالأهمّ، كتاب الطهارة وفيه مسائل، مسألة لو مسّ السنّ، أو

الظفر المتّصل بالميّت لا غسل عليه).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٠/ ٣٣١-٣٣٢ الرقم ٣٢٥٩]

٢٣- المقدّمات

الشيخ أحمد بن فهد الحلّيّ (ت٨٤١هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٢/ ٣٥ الرقم ٥٩٢٧]

٢٤- هداية السالكين من الأنام إلى حجّ بيت الله الحرام= هداية السالكين في الحجّ

الفقيه الشيخ مشكور بن محمّد الحولاويّ النجفيّ (ت ١٢٧٢هـ)

أوّله: (الحمد لله ما طاف طائف بالمسجد الحرام...).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٥/ ١٧٦ الرقم ١٢٦، و١٨/ ٩٤ ضمن الرقم ٨٣٣]

٢٥- وجوب الإخفات في الأخيرتين للمصلّي سواء قرأ أو سبّح

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت ١٢٥٠هـ)

الرسالة في مجموعة من رسائله بخطّ تلميذه الشيخ يحيى بن عبد العزيز في (١٢٣٤هـ)

أوّلها: (الحمد لله والصلاة على خير خلقه محمّد وآله...).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٥/ ٣٠ الرقم ١٤٠]

٢٦- وجوب الجهر بالتسبيحات في الأخيرتين أو رجحانه لا أقلّ ردًّا على من حرّمه من الأُصوليّين

الشيخ محمّد بن أحمد بن إبراهيم الدرازيّ البحرانيّ (ت١١٨٢هـ)

أوّلها: (الحمد لله الذي يعلم السرّ وأخفى...).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٥/ ٣٢ الرقم ١٥٠]

(أُصول الفقه)

٢٧- أُصول الفقه

السيّد محسن بن مهديّ الحكيم الطباطبائيّ النجفيّ (ت١٣٩٠هـ).

مجلّد في مباحث الألفاظ، قال الشيخ الطهرانيّ: حدّثني المؤلّف أنّ مجلّده الثاني حاشية على (الرسائل).

فرغ منه سنة (١٣٣٩هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢/ ٢٠٨ الرقم ٨٠٩]

٢٨- التحقيقات للشيخ الأبهر والنور الأزهر

مجهول

يوجد بهذا العنوان ضمن مجموعة، أوّله: (الفنّ الثاني: فيما يتعلّق ببيان بعض المطالب الأُصوليّة)، قال الشيخ الطهرانيّ: هذا هو الفنّ الثاني من الفنون الثلاثة لكشف الغطاء، كُتب مستقلًّا.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤٨٥ من دون رقم]

٢٩- تكليف الكفّار بالفروع

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت ١٢٥٠هـ)

استدلّ فيه بالأدلّة الأربعة، رأى الشيخ الطهرانيّ النسخة بخطّ تلميذه الشيخ يحيى بن عبد العزيز.

أوّله: (الحمد لله ربّ العالمين).

فرغ من كتابته في (١٢٣٤هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٤٠٧ الرقم ١٧٩٤]

٣٠- حجّيّة المفهوم بالأولويّة

الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل الوحيد البهبهانيّ (ت١٢٠٦هـ)

الموسوم بـ (القياس بالطريق الأولى) أيضًا. توجد بخطّ الشيخ محمّد عليّ البلاغيّ في (١٢٩٧هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٢٧٩ الرقم ١٥٢١]

٣١- خطاب المشافهة

مجهول

من المسائل الأُصوليّة المستقلّة بالتدوين، فمن الكتب المؤلّفة فيها ما كتبه الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل الوحيد البهبهانيّ (ت١٢٠٦هـ).

رأى الشيخ الطهرانيّ نسخة منه بخطّ الشيخ نعمة الله بن عبد الله خواجو

الحويزيّ النجفيّ، كتبها في (١٢٣٣هـ)، وأُخرى كتابتها في (١٢٣٢هـ) عند الشيخ محمّد جواد المحوّلاتيّ الخراسانيّ نزيل طهران.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٧/ ١٨٢ الرقم ٩٣٠]

٣٢- رسالة في مقدّمة الواجب

المولى محمّد باقر السبزواريّ (ت١٠٩٠هـ)

أوّلها: (الحمد لله الذي جعل سبيل الوصول إليه مشرعًا للقاصدين، إلى قوله بعد ذكر اسمه: هذه مقالة في تحقيق مقدّمة الواجب...).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٢/ ١٠٥ الرقم ٦٢٨١]

٣٣- سلّم الوصول إلى علم الأُصول

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت١٢٥٠هـ)

هو في ثلاثة مجلّدات.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٢/ ٢٢٢ الرقم ١٤٦٥]

٣٤- شرح تهذيب الوصول

السيّد جمال الدين بن عبد الله بن محمّد بن الحسن الحسينيّ الجرجانيّ (كان حيًّا ٩٢٩هـ)

هو شرح مزجيّ، نسخة منه في مكتبة الشيخ قاسم محيي الدين في النجف بخطّ عبد الغنيّ بن عليّ بن صوفي الجيلانيّ اللاهيجيّ، فرغ من كتابتها في قزوين في الخميس من ذي القعدة سنة (٩٨٠هـ).

ونسخة عند سلطان المتكلّمين في طهران، تاريخ كتابتها سنة (٩٨٠هـ).

ونسخة في مدرسة فاضل خان في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، تاريخ كتابتها سنة (٩٩١هـ). وقفها مع (٣٦٥) كتابًا، وقد انتقلت إلى المكتبة الرضويّة بخراسان نفسها، وأُخرى في مكتبة السيّد نصر الله الأخوي في طهران، وأُخرى في مكتبة حسينيّة التستريّة في النجف، تاريخ كتابتها سنة (١٢٢٨هـ).

أوّله: (اللهمّ إنّ العجز عن إحصاء ثنائك مقام سيّد أنبيائك... وآله المعصومين خيرة خلقك في أرضك وسمائك..إلى قوله: أخلّائي هذا ما وعدناكم من شرح التهذيب في علم أُصول الفقه... إلخ).

فرغ منه مؤلّفه في أواسط ربيع الثاني سنة (٩٢٩هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٣/ ١٦٦-١٦٧ الرقم ٥٦٥]

٣٥- شرح الوافية

السيّد صدر الدين محمّد ابن مير محمّد باقر الرضويّ القمّيّ الهمدانيّ الغرويّ (ت١١٦٠هـ)

هو شرح بالقول، يعني (قوله، أقول) في (١٥٠٠٠) بيت تقريبًا.

أوّله: (الحمد لله الذي أوضح لنا منهاج الدين، بمصباح الحقّ من مشكاة اليقين....).

وأوّل الشرح قوله: (إن كان التبادر، إلخ، أقول: معنى كون التبادر....)، وللشارح نفسه عليه حواشٍ كثيرة، والخطبة من إنشاء بعض تلاميذه.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٤/ ١٦٦ الرقم ٢٠٢٩]

٣٦- شرح الوافية= الحقيقة والمجاز

السيّد محمّد مهديّ بن مرتضى بن محمّد الطباطبائيّ البروجرديّ الغرويّ بحر العلوم (ت١٢١٢هـ)

غير تامّ، يقرب من نصف (المعالم)، خرج منه مبحث الوضع إلى أواخر مبحث الحقيقة والمجاز، النسخة تاريخها سنة (١٢٣٣هـ)

أوّله بعد خطبة مختصرة قوله: (اللفظ إن استُعمل فيما وُضع له فحقيقة جعل المقسّم مطلق اللفظ المتناول للمفرد والمركب؛ لأنّ كلًّا منهما ينقسم إلى الحقيقة والمجاز، ولا يختصّ الانقسام إليهما باللفظ المفرد على ما توهّمه بعض الأعلام إلى قوله: وإلّا فمجاز).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٤/ ١٦٧-١٦٨ الرقم ٢٠٣٠، و٧/ ٥١ من دون رقم]

(العقائد)

٣٧- الاعتقاديّة

المولى مرتضى

كتبها بالتماس المولى محمّد صالح على وجه الإيجاز والإشارة إلى الأدلّة، تاريخ كتابة بعض المجموعة سنة (١٠٧٤هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢/ ٢٢٩ الرقم ٩٠٠]

٣٨- الجبر والاختيار

لبعض الأصحاب

مبسوط يحيل فيه إلى بعض تصانيفه الأُخر، منها (شرح رسالة العلم)، و(تفسير التبيان).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥/ ٨١ الرقم٣١٥]

٣٩- رسالة في علم الله تعالى

المولى محمّد المشك الرستمداريّ (ت ١٣٦٢هـ)

الرسالة في إثبات أنّ لله علمًا حصوليًّا، لكن كيفيّة تعلّقه بالمعلوم مخفيّ على العقول.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٥/ ٣٢٢ الرقم ٢٠٧٢]

(الحديث)

٤٠- استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار

الشيخ أبو جعفر محمّد بن أبي منصور الحسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني الشاميّ العامليّ (ت١٠٣٠هـ)

كبير خرج منه ثلاثة مجلّدات في الطهارة والصلاة والنكاح والمتاجر إلى آخر القضاء، بدأ فيه بمقدّمة فيها اثنتا عشرة فائدة رجاليّة نظير المقدّمات الاثنتي عشرة لـ (منتقى الجمان) لوالده الشيخ حسن، وبعد المقدّمة أخذ في شرح الأحاديث، فيذكر الحديث، ويتكلّم أوّلًا فيما يتعلّق بسنده من أحوال رجاله تحت عنوان (السند)، ثمّ بعد الفراغ عن السند يشرع في بيان مداليل ألفاظ الحديث وما يُستنبط منها من الأحكام تحت عنوان (المتن)، شرع فيه وكتب عدّة من أجزائه في كربلاء كما يظهر من آخر الجزء الأوّل

منه المنتهي إلى آخر التيمّم.

رآه الشيخ الطهرانيّ في كتب سلطان المتكلّمين الشيخ محمّد الواعظ بطهران، ونسخة أُخرى تنتهي إلى باب الجهر ببسم الله في الكتب الموقوفة للشيخ مشكور الحولاويّ النجفيّ، ونسخة من بقايا موقوفات كتب الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ في كربلاء، وهي بخطّ الشيخ حسن بن أحمد بن سنبغة العامليّ.

فرغ من كتابته يوم الثلاثاء (٢٨ من المحرّم سنة ١٠٢٨هـ)، وكتب بخطّه في آخره أنّ المؤلّف فرغ منه بكربلاء يوم الثلاثاء (٢٨ من صفر سنة ١٠٢٦هـ)، وقابل تلك النسخة بأصلها بالدقّة الشيخ أحمد بن عليّ النباطيّ العامليّ مع السيّد الجليل عليّ ابن السيّد محيي الدين بن أبي الحسن الحسينيّ في مجالس آخرها يوم الثلاثاء (٢١ من جمادى الثانية سنة ١٠٢٨هـ).

أوله: (الحمد لله الذي هدانا إلى مناهج الشريعة الغرّاء، وجعلها ذريعة إلى نيل سعادة الدنيا والأُخرى).

كتب في آخره أنّه فرغ منه بكربلاء يوم الخميس (١٧ من جمادى الأُولى سنة ١٠٢٥هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢/ ٣٠-٣١ الرقم ١٢٠]

٤١- رسالة في نفع الصلوات

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت ١٢٥٠هـ)

رأى الشيخ الطهرانيّ النسخة بخطّ تلميذ المصنّف يحيى بن عبد العزيز، تاريخ الكتابة في (١٢٣٤هـ)، في مجموعة من رسائل المصنّف.

قال في أوّلها: (جرت بيني وبين المولى محمّد باقر مذاكرة في يزد، وأنا خارج من عيادة بعض العلماء، هل الصلاة على محمّد وآله يعود نفعها لنا أو لهم؟ الجواب: لكلّ وجه ولا نقص، أمّا على الأوّل فظاهر كما جاء في الجامعة، (وجعل صلواتنا عليكم طيبًا لخلقنا)، وأمّا الثاني: فلا يلزم منه انتفاع العالي بالسافل المنافي لأكمليّة العالي لوجوه: الأوّل ...) إلى تمام التسعة وجوه.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٤/ ٢٦٦ الرقم ١٣٦٧]

٤٢- شرح أُصول الكافي

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت ١٢٥٠هـ)

قال مؤلّف (أنوار البدرين): إنّه أكبر الشروح، وهو (١٤) مجلّدًا، منها عشرة مبيّضة والباقي مسوّدة، رأى الشيخ الطهرانيّ جملة من مجلّداته، وهو مشبوع من التحقيق والتدقيق.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٣/ ١٠٠ الرقم ٣١٤]

٤٣- شرح حديث التوحيد

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت ١٢٥٠هـ)

ألّفه بأمر الشيخ مبارك بن عليّ بن حميدان معبّرًا عنه بشيخنا أدام الله بقاءه، وهي بخطّ تلميذ المؤلّف الشيخ يحيى بن عبد العزيز بن محمّد عليّ، كتبها سنة (١٢٣٤هـ).

أوّله: (نحمده على جزيل إحسانه ونعمائه، ونصلّي على صفوة خلقه

وأُمنائـه.. إلـخ).

فرغ منه في (١٦ ذي الحجّة ١٢١٥هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٣/ ١٩٤ الرقم ٦٧٥]

٤٤- مجموعة رسائل الشيخ محمّد

الشـيخ محمّـد بـن عبـد عليّ بـن محمّـد بـن أحمـد آل عبـد الجبّـار القطيفـيّ (ت ١٢٥٠هـ)

منهـا رسـالة جـواب بعـض الأشراف في شرح كلام الأمير، بخطّ تلميـذه الشيخ يحيى بـن عبـد العزيـز بـن محمّـد عليّ البحرانيّ.

فرغ منه سنة (١٢٣٤هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٠/ ١١٧ الرقم ٢١٨٩]

(الأدعية)

٤٥- ريـاض السـالكين في شرح صحيفـة سـيّد السـاجدين = ريـاض الصـالحين

السيّد صدر الدين عليّ خان المدنيّ الحسينيّ (ت١١٢٠هـ)

(الصحيفـة السـجاديّة) ملقّبـة بزبـور آل محمّـد صلى الله عليه وآله وسلم.، وكان شروعـه سـنة (١٠٩٤هـ)، ومـدّة التأليـف بلغـت (١٤) سـنة كما وجـد الشـيخ الطهـرانيّ ذلـك بخطّـه.

رتّبـه على (٥٤) روضـة، لـكلّ دعـاء روضـة، وهـو أطـول الشروح، يذكـر تمـام الدعـاء، ثـمّ يـبيّن لغتـه، ومـا يتعلّـق بـه مـن النحـو، والصرف، وشرح المعنى.

أخذ المولى محمّد حسين ابن المولى محمّد حسن الجيلانيّ الأصفهانيّ اللنبانيّ في (شرحه الكبير) الفارسيّ على مواضع من هذا الشرح، فاطّلع السيّد عليّ خان على ذلك، وبالغ في الطعن عليه، فأخذ المولى ثانيًا، وأدرج في كثير من مواضع (شرحه) المذكور الردّ على كلام السيّد، ولذا تعرّض عليه السيّد في خاتمة (رياض السالكين) بما لا يحسن نشره وإشاعته.

وقد كتبه السيّد عليّ خان للشاه سلطان حسين الصفويّ، وطُبع بهذا العنوان في إيران سنة (١٢٧١هـ)، وسمّى كلّ روضة منه باسم خاصّ بها، ولها خطبة مستقلّة، كما فعل البهائيّ في (حدائق الصالحين).

توجد في مكتبة الصدر نسخة نفيسة منه على حواشيها خطّ المصنّف، وقد ذكر في كلّ صفحة المقدار الذي انتحل بعين ألفاظه في شرح الجيلانيّ، ويعينه أوّلًا وآخرًا إلى آخر الكتاب، كلّها في الحواشي بخطّ المصنّف، وفي مكتبة (سپهسالار ١٤٤ مشير السلطنة)، وفي هذه النسخة نسخه ناقصة بخطّ المولى أصغر بن محمّد قاسم بن جمال القمّيّ.

فرغ من كتابتها في حياة المصنّف سنة (١١١٥هـ) في أصفهان، آخرها الروضة (٢٦)، في أوّلها سمّاه (رياض الصالحين)، وأيضًا سمّاه به في إجازته للسيّد الميرزا إبراهيم بن مراد الحسنيّ الحسينيّ بخطّه على ظهر النسخة، فصرّح بأنّ اسمه (رياض الصالحين)، وتاريخ كتابة الإجازة في (١١٠٩هـ).

أوّله: (اللهمّ إنّا نحمدك حمدًا تؤتينا به من صحائف الحسنات صحيفة كاملة، ونشكرك شكرًا تولينا به من نعمك الحسان نعمة شاملة...).

فرغ منه في (١١١٦هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١١/ ٣٢٥-٣٢٦ الرقم١٩٦٧، و١١/ ٣٢٨ من دون رقم]

٤٦- شرح دعاء الصباح

المولى أصغر بن محمّد بن جمال القمّيّ

ألّفه بأصفهان في حدود سنة (١١١٥هـ)، وعليه حاشية منه.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٣/ ٢٥٣ الرقم ٩٢٣]

(التفسير)

٤٧- تحفة الإخوان في تقوية الإيمان

الشيخ فخر الدين بن محمّد الطريحيّ (ت١٠٨٥هـ)

ذكر فيه الأخبار الواردة في تفسير بعض الآيات، ولا سيّما النازلة منها في شأن العترة الطاهرة، رأى الشيخ الطهرانيّ النسخة في مكتبة أبي محمّد الحسن صدر الدين بالكاظميّة، وأُخرى عند الشيخ صالح ابن الشيخ هادي الجزائريّ النجفيّ.

وقد يُنسب هذا الكتاب إلى المولى محمّد سعيد المرنديّ، لكنّ كتابه فارسيّ، وهذا الكتاب عربيّ، وفي عناوينه يذكر أسماء سور القرآن أوّلًا، ثمّ يقول: (وما فيها من الآيات في حقّ الأئمّة الهداة عليهم السلام) آية كذا، وهكذا في كلّ سورة إلى آخر القرآن، نظير (تأويل الآيات الباهرة)، وكتاب (ما نزل من القرآن في أهل البيت)، وفي عليّ وغيرها، ويؤيّد المغايرة بين (التحفة) هذا، وكتاب المرنديّ، أنّ النسخة التي رآها الشيخ الطهرانيّ في كتب الشيخ مشكور مكتوب عليها أ ـه

تأليف الطريحيّ، وهي بخطّ رجب بن حسين بن (شاهين) شاحين المنطقائيّ، فرغ منه في (٢٨ شهر رمضان ١١٢٥هـ).

أوّله: (الحمد لله المتفضّل الوهّاب المبين من عباده أُولي الألباب . . . أحببت أن أجمع كتابًا موجزًا في تفسير بعض الآيات المتضمّنة لمدح أهل البيت عليهم السلام، ومدح شيعتهم الأخيار، والآيات المتضمّنة لذم أعدائهم، ولعلّنا نتعرّض لآيات تضمّنت شيئًا من المواعظ وقصص الأنبياء وأكثر رواياتها نوردها بحذف الأسانيد . . وسمّيته تحفة الإخوان في تقوية الإيمان).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣/ ٤١٤ -٤١٥ الرقم١٤٨٩]

٤٨- تفسير سورة الفاتحة

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت١٢٥٠هـ)

رأى الشيخ الطهرانيّ نسخة منه ناقصة من الآخر بخطّ تلميذ المؤلّف الشيخ يحيى بن عبد العزيز بن محمّد عليّ، ضمن مجموعة، كُتب بعض أجزائها سنة (١٢٣٤هـ).

أوّله: (الحمد لله متقن الصنع والإيجاد، منزل الكتاب تبيانًا للعباد، إلى قوله: هذه رسالة في بيان بعض ما في سورة الفاتحة من الحِكم، وما اشتملت عليها من النكت).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٣٤٠ الرقم ١٤٨٤]

(المنطق)

٤٩- الترجمان في علم الميزان

الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر بن رحمة الحويزيّ

عليه حواشٍ منه كثيرة كلّها بخطّه مع متنه، ثمّ كتب النسخة بخطّه أيضًا.

أوّله خطبة بليغة في الحمد والصلاة، إلى قوله في وصف آل النبيّ ﷺ: (نتائج أشكال السعادة الدينيّة واللوازم البيّنة للمعارف اليقينيّة صلوات الله عليه وعليهم ما انقسم العرض إلى لازم ومفارق، وانقسم القياس إلى كاذب وصادق).

وقال في آخره: (تمّ هذا الكتاب على يد مؤلّفه ناصر بن سعيد بن ناصر بن رحمة الحويزيّ يوم الأحد آخر عشرة عاشوراء أحد شهور سنة (١٠٦٣هـ)).

فرغ من تأليفه سنة (١٠٦١هـ).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٧١ الرقم ٢٩٠]

(كشكول)

٥٠- جامع الأخبار

لبعض المتأخّرين

مبوّب ومرتّب على غير ترتيب المطبوع، ذكر في أوّله عين خطبة المطبوع (الحمد لله الأوّل بلا أوّل كان قبله، إلى قوله: يشتمل أبوابًا وفصولًا جامعة للزهد)، لكنّ المطبوع يشتمل فصولًا فقط، ثمّ زاد في الديباجة جملًا عدّة ليست في المطبوع، إلى أن ذكر أنّه سمّاه (جامع الأخبار)، ورتّبه على (١٤) بابًا، وفي كلّ

بـاب فصـول عـدّة على اخـتلاف في عددهـا:

الباب الأوّل: في التوحيد والعدل، فيه ثلاثة فصول.

الباب الثاني: في النبوّة والإمامة، فيه خمسة عشر فصلًا.

الباب الثالث: في الإيمان والكفر، فيه سبعة فصول.

الباب الرابع: في الصلاة ومتعلّقاتها، فيه تسعة فصول.

الباب الخامس: في الأذكار والأدعية، فيه ثلاثة فصول.

الباب السادس: في الزكاة والصوم والجهاد.

الباب السابع: في بعض الأخلاق.

الباب الثامن: في التزويج.

وهكذا إلى الباب الرابع عشر: في أخبار متفرّقة.

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٥/ ٣٦-٣٧ الرقم ١٥٢]

(تراجم)

٥١- رجال الشيخ عبد اللطيف

الشيخ عبد اللطيف بن نور الدين عليّ بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثيّ الهمدانيّ الشاميّ العامليّ (ت ١٠٣٧هـ)

اقتصر في كتابه على رجال الكتب الأربعة، قال: وذلك لانحصار أحاديث الأحكام الشرعيّة في الكتب الأربعة من بين كتب السابقين.

رتّبه على ترتيب (منهج المقال)، يعني (الرجال الكبير) للميرزا محمّد

الأسترابـاديّ، ولم يترك مـا في (كـش) و(جـش) و(جـخ) و(صـه) مـن التوثيـق والجرح مختصرًا، مثبتًا فيه أكثر ما طرحه بعض مشايخه المتأخّرين يعني صاحب (المعـالم) مـشيرًا فيـه إلى (الطبقـات).

قـال: وحيـث إنّ معرفـة طبقـة الـراوي ضروريّـة، جعلـت الطبقـات ستّة، الأولى الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، والثانية الصدوق (ت ٣٨١هـ)، والثالثة الكلينيّ (ت ٣٢٩هـ)، والرابعة سعد بن عبد الله (ت ٣٠١هـ)، والخامسة أحمد بن محمّد بن عيسى، والسادسة ابن أبي عمير (ت ٢١٧هـ)، وما بعده، ليتّضح الحال في أوّل وهلة (انتهى ملخّصًا).

وأشار غالبًا إلى طبقة الراوي بروايته عن إمام، وبنسبته إلى أحد المشاهير من أعلى أو أسفل، أو بكونه من إحدى الطبقات الستّة المذكورة. وتبعه المولى المجلسيّ في (شرح المشيخة)، لكنّه جعل الطبقات اثنتي عشرة، وكتابه هذا صغير الحجم كثير النفع، جعله كالمقدّمة لكتابه (جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار).

ذكر فيه أنّ بعض المتأخّرين جمع مطلق الرواة؛ لبيان كثرة العلماء والمصنّفين في مقابل المخالفين، واقتضى ذلك تطويلًا، والغرض تمييز المقبول من الأحاديث الموجودة في الكتب الأربعة، فلذا ترك من لم يُذكر اسمه من الرواة في أسانيدها إلّا من كانت له مزيّة.

رأى الشيخ الطهرانيّ نسخة منه بخطّ الشيخ أبي القاسم الحائريّ، فرغ منه في شهر رمضان سنة (١٢٨٤هـ) وكتب في آخره صورة خطّ الكاتب في المستنسخ منه، وهي: (وكمل على يد أحوج خلق الله إليه محيي الدين ابن عبد اللطيف الجامعيّ مؤلّفه مدّ الله ظلّه السامي بمحمّد وآله في غرّة شهر

صفر (١٠٥٠هـ)).

وألحق الكاتب (أبو القاسم الحائريّ) فوائد رجاليّة في بيان المشتركات بأحسن ما كتب فيها، كتبها عاجلًا في (شوّال ١٢٨٤هـ)، ونسخة منه في مكتبة الصدر، ويوجد في مكتبة السيّد محمّد با ـ ر الحجّة، وعند السيّد جعفر بن محمّد باقر بحر العلوم بالنجف نسخة في آخرها رسالة الشيخ عبد اللطيف في (تقليد الميّت)، وتعرّض فيها للردّ على أُستاذه صاحب (العالم)، ونسخة أُخرى مع تلك الرسالة عند الشيخ قاسم محيي الدين الجامعيّ في النجف.

أوّله: (الحمد لله الذي شرح لنا الأحكام، وجعلها مستندة إلى ذوي العصمة عليهم السلام...).

وفي ذيلها صورة خطّ المؤلّف هكذا (أنهاه الولد السعيد الشفيق البارّ الشيخ محيي الدين ابن هذا العاصي المؤلّف قراءة وضبطًا وتصحيحًا، وأجزت له روايته عنّي لمن شاء وأحبّ، وإصلاح ما يتّفق فيه من الغلط، مع التوقّف في أماكن الشكّ والاشتباه والاحتياط، بل أجزت له رواية ما يصحّ لي روايته بشرطها المقرّر بين أهل الدراية المثبت في مظانّه، والله الموفّق والمعين).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٠/ ١٢٨-١٣٠ الرقم ٢٥٣]

(فضائل النبي)

٥٢- تفضيل نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله الطاهرين على جميع الأنبياء والمرسلين = رسالة في أفضلية محمّد صلى الله عليه وآله على جميع الأنبياء والمرسلين

الشيخ محمّد بن عبد عليّ بن محمّد بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفيّ (ت ١٢٥٠هـ) كتبها لبعض الطالبين؛ لزيادة اليقين سيف بن موسى، بخطّ تلميذه الشيخ

يحيى بن عبد العزيز في (١٢٣٤هـ).

أوّلها: (الحمد لله ربّ العالمين...).

[يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٣٦١ - ٣٦٢ الرقم ١٥٧٢، و١١/ ٩٩ الرقم ٦١٠]

الخاتمة

بعد الانتهاء من بحث مكتبة الشيخ مشكور الحولاويّ، توصّل البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها بالآتي:

١. تُعدّ أُسرة آل مشكور الحولاويّ من الأُسر العلميّة الجنوبيّة الفاعلة في ميدان العلم في مدينة النجف الأشرف، التي حفظت لنا جزءًا من التراث العلميّ المخطوط والمطبوع، وأسهمت بنشره.

٢. مكتبة آل مشكور الحولاويّ من أبرز المكتبات الشخصيّة النجفيّة، التي أُسّست في القرن الثالث عشر الهجريّ، واستمرت في وقتها بالوراثة إلى الأبناء والأحفاد.

٣. احتوت المكتبة على مجموعة كبيرة من المصنّفات المخطوطة والمطبوعة، ذكر الشيخ الطهرانيّ منها (٥٣) مصنّفًا في (الذريعة).

٤. تميّزت مكتبة آل مشكور بتنوّع موضوعات مصنّفاتها، إذ احتوت على مصنّفات في (الفقه) عددها (٢٦) مصنّفًا، وفي (أُصول الفقه) عددها (١٠) مصنّفات، وفي (الحديث) (٥) مصنّفات، وفي (العقائد) (٣) مصنّفات، ومصنفين في (التفسير)، وورد مصنّف واحد في كلّ من: الأدعية، والمنطق، والكشكول، والتراجم، وفضائل النبيّ.

قائمة المصادر

١. **أعيان الشيعة**: محسن الأمين (ت١٣٣٠هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف، لبنان - بيروت، ط٥، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢. **تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر**، تحقيق: حسين عليّ محفوظ، دار المؤرّخ العربيّ، لبنان - بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

٣. **حاوي الأقوال في معرفة الرجال**: الشيخ عبد النبيّ الجزائريّ (ت ١٠٢١هـ)، تحقيق: مؤسّسة الهداية لإحياء التراث، إيران- قمّ، ط١، ١٤١٨هـ.

٤. **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**: العلّامة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، لبنان - بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٥. **طبقات أعلام الشيعة**: العلّامة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، لبنان - بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

٦. **على ضفاف الذريعة**: محمّد حسين الواعظ النجفيّ، بحث منشور في مجلّة تراثنا، تصدرها: مؤسّسة آل البيت - لإحياء التراث، العدد الثالث (١٢٣)، السنة (٣١) رجب - شهر رمضان ١٤٣٦هـ.

٧. **ماضي النجف وحاضرها: جعفر باقر آل محبوبة(ت١٣٧٧هـ)**، دار الأضواء، لبنان - بيروت، ط٢، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

٨. **مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف**: كاظم عبّود الفتلاويّ، مكتبة الروضة الحيدريّة، العراق - النجف الأشرف، ط٢، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.

٩. **معارف الرجال في تراجم العلماء والأُدباء**: محمّد حرز الدين، مطبعة الولاية،

إيران – قمّ المقدّسة، (د. ط)، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٠. **معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام**: الدكتور الشيخ محمّد هادي الأمينيّ، ط٢، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.